

مدى تمكن معلمي الرياضيات من مهارات تدريس المفاهيم الرياضية بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية

د. خالد بن حلمي خشان

د. مسفر بن سعود السلوي

د. إبراهيم رفعت عثمان

مركز التميز البحثي لتطوير تعليم العلوم والرياضيات - جامعة الملك سعود

المستخلص

مئوية (68.2%)، وهو ما يشير إلى أن المعلمين يمتلكون درجة متوسطة من التمكن من مهارات تدريس المفاهيم الرياضية. وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لمهارات تدريس المفاهيم الرياضية من (2، 79) إلى (4، 05) على فقرات بطاقة الملاحظة. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المعلمين والمعلمات على بطاقة الملاحظة الخاصة بمهارات تدريس المفاهيم، وقد جاءت هذه الفروق لصالح المعلمات، كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المعلمين ذوي الخبرة أقل من (5) سنوات وذوي الخبرة أكبر من (10) سنوات لصالح ذوي الخبرة أكبر من عشر سنوات. فيما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لتغيرات المؤهل العلمي ونوع المؤهل والصف الدراسي.

مقدمة

يرى كثير من التربويين أن الهدف العام من تعليم الرياضيات هو مساعدة المتعلم للحصول على مفاهيم ومهارات رياضية عميقة ذات معنى، تجعله قادراً على حل المشكلات المتعلقة بحاجات الحياة اليومية. وتتميز الرياضيات بأنها ليست مجرد عمليات روتينية منفصلة أو مهارات، بل هي أبنية محكمة متصلة ببعضها اتصالاً وثيقاً لتشكل في النهاية بنياناً متكاملًا أساسه المفاهيم الرياضية. لذلك فإن المفاهيم الرياضية تعتبر اللبنة الأساسية للبناء الرياضي.

هدفت هذه الدراسة إلى فهم مدى تمكن معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية من المهارات اللازمة لتدريس المفاهيم الرياضية، وكذلك تحديد أهم المهارات التي يجب أن يمتلكها معلمو الرياضيات في المرحلة الابتدائية لتدريس هذه المفاهيم. استخدمت هذه الدراسة الملاحظة الصفية المباشرة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما مدى تمكن معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية من المهارات اللازمة لتدريس المفاهيم الرياضية من وجهة نظر المشرف التربوي؟
 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تمكن معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية من المهارات اللازمة لتدريس المفاهيم الرياضية تعزى لتغيرات الإدارة التعليمية، الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل، نوع المؤهل، الصف الدراسي؟
- تكونت عينة الدراسة من عدد من معلمي ومعلمات الرياضيات في المرحلة الابتدائية ذكور وإناث (ن = 103) في عدد من الإدارات التعليمية في كل من الرياض وعسير وحضر الباطن بالمملكة العربية السعودية. أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط العام لمدى تمكن معلمي الرياضيات من المهارات اللازمة لتدريس المفاهيم الرياضية (3، 41) من (5) بنسبة